واسماء مرتبط الظعينة املح قاله جرير من الطويل وسايرته من
المسايرة واسماء اسم امراة فاعله وظعينة مفعوله وهي الهودج كانت
فيه امراة او لم تكن والمراد هنا الهودج واملح افعل تفضيل من ملح الشي
بالضم ملحا وملوحة وملاحة اي حسن فهو مليح وملاح بالضم والشا
هد فيه حيث قدمت من مع مجرورها عليه وهو في غير الاستفهام قليل شاذ
قد كان صغرى وكبرى من فقاقع ما حصباء در على ارض من الذهب
قاله ابو علي الحسن بن هانئ المعروف بابي نواس الحكمي من البسيط
والفقاقع بفتح الفاء والقاف وبعد الالف قاف مكسورة وفي اخره عين
مهملة وهي النفاخات التي ترتفع فوق الماء والحصباء الحصا والشاهد
في صغرى وكبرى وقد قيل انه لحن لان اسم التفضيل اذا كان مجردا من ال
والاضافة يجب ان يكون مفردا مذكرا دائما فتانيثه لحن واعتذر عنه بان
افعل العاري اذا تجرد عن معنى التفضيل جاز جمعه واذا جاز جمعه جاز تانيثه
ولقول الحبيب لو نزلت لنا من ماء موهبة على خمر هو من الكامل
الواو للعطف ان تقدم شيء واللام للتاكيد وقوله مبتدا والحبيب خبره
وفيه الشاهد حيث فصل بينه وبين من التي هي صلته بكلمة
لو والاصل من عدم العسل وموهبة بفتح الميم وسكون الواو وفتح الهاء
وفتح الباء الموحدة وهي نقرة يستنقع فيها الماء والجمع مواهب ويروى
على شهد موضع على خمر ونحن بغرس الودي اعلمنا منا بركض
الجياد في السدف قاله سعد القرقرة وهو اعلم منا قاله ابن عصفور
انه قبيح من المنسرح الحكيم الا نصاره من المنسرح ونحن مبتدا واعلمنا
خبره وفيه الشاهد حيث جمع فيه بين الاضافة ومن واجيب
بان تقدير اعلم منا والمضاف اليه في نية المطروح والودي بفتح الواو
وكسر الدال وتشديد الياء جمع ودية وهي النخلة الصغيرة والجياد
جمع جواد وهو الذكر والانثى من الخيل والسدف بفتح السين المهملة
والدال وفي اخره فاء الصبح واقباله واذا غاب اسود العين كنتم

كما

كراما وانتم ما اقام الايم قاله الفرزدق من الطويل واسود العين اسم
جبل وقد احتج في الغلط من قال انه اسم رجل وهو منهم الركني يقول انتم لئام
ابدا لان الجبل لا يغيب وما اقام اي اسود العين اي مدة اقامته وكناية عن
ازالة البخل عنهم كما لا يزول اسود العين عن موضعه والشاهد في الايم
فانه جمع الام وانما جمع افعل اذا اخرجه عن معنى التفضيل وكان عاريا عن
الوصف ماولا باسم الفاعل كما في قوله تعالى هو اعلم بكم اي عليم بكم وكذلك
الام بمعنى اللئيم

شواهد النعت

مقنع

ولقد امر على اللئيم يسبني فاعف ثم اقول ما يعنيني قاله رجل من بني
سلول من الكامل الواو للقسم واللام للتاكيد وقد للتحقيق واللئيم
الدني الاصل الشحيح النفس والشاهد في يسبني فانها جملة وقعت
صفة للئيم مع انه معرف بال ومثل هذا لا يجوز ولكن لما كانت ال للجنس
في معنى قربته من التنكير جاز نعته حينئذ بالنكرة على انها يجوز ان
تكون حالا ويروى الشطر الثاني فمضيت ثمت قلت
لا يعنيني اي لا يقصدني من عنى اذا قصد فما ادري اغيرهم تناء
وطول الدهر ام مال اصابوا قاله جرير من قصيدة من الوافر الفاء للعطف
والهمزة للاستفهام وتناء اي تباعد او على غير والدهر الزمان وهنا
ام منصلة والشاهد في اصابوا اصله اصابوه فحذف الضمير الذي يربط
الصفة بالموصوف وذلك لانها جملة وقعت صفة للمال والعائد فيها من
ضمير وقد يحذف للعلم به جاوا بمذق هل رايت الذيب قط
عزي الى العجاج ولم يثبت وقبله حتى اذا جن الظلام واختلط ويروى حتى
اذا كاد الظلام يختلط يصف به قوما اضافوه واطالوا عليه ثم اتوه
بلبن مخلوط بالماء حتى ان لونه في العين يشبه لون الذيب والمذق
بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وفي اخره قاف وهو اللبن الممزوج بالماء
فيقل بياضه بكثرة الماء والشاهد في هل رايت الذيب قط وذلك انها
جملة انشائية وظاهرها انها صفة لقوله مذق وليس كذلك اذ لا

Copyright © King Saud University